

● تؤكد حكومتنا احترامها للسلطة القضائية من حيث حصانتها واستقلالها وإدارتها.  
... وتعمل الحكومة على ان تحيي القوانين مساهمة للتطور الاقتصادي والاجتماعي.  
« الحسين »

٥٠  
فلسط

# الرأي



النص الكامل لخطاب  
العرش السامي  
اقام مجلس الامة العاشر  
(ص ١٢ - ١٣ - ١٤)

يومية عربية يومية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER SUNDAY NOVEMBER 2, 1986 No. 5965 VOL. 16 AMMAN - JORDAN. العدد ٥٩٦٥ - الأحد ٣٠ صفر ١٤٠٧هـ - الموافق ٢ تشرين ثان ١٩٨٦م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

خطاب العرش السامي يحدد معالم الطريق محلياً وعربياً وعالمياً

## الحسين: فلسطين همنا وهاجسنا ومركز اهتمامنا

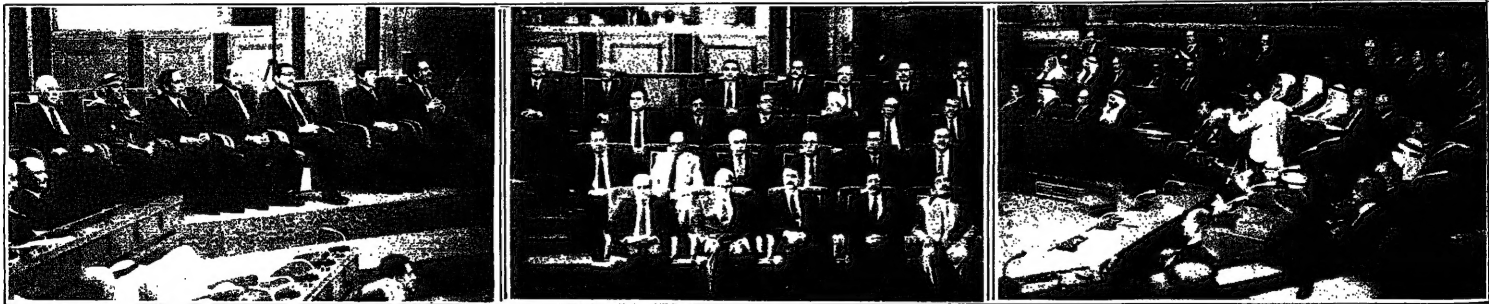
الأردن ليس وكيلاً عن الشعب الفلسطيني ولا بديلاً عن المنظمة



• نلتزم بقرارات القمة العربية وخاصة قرارات قمتي الرباط وفاس  
• سنواصل دعم ومساندة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة  
• بما لا يتعارض مع أمننا الوطني والقومي  
• تعميم الحوار لاستعادة التضامن العربي والعمل المشترك  
• الارهاب ليس بديلاً عن النضال المشروع لأنه جبن وعجز  
• العلاقات الثنائية - على أهميتها - ليست بديلاً عن العمل الجماعي

## سنحارب من أجل عروبتنا ومن أجل النظام العربي

• الحفاظ على الأمن الوطني هو المفعّل الأول لسياستنا  
• الحرب العراقية - الإيرانية تهدد خطير للكيان القومي العربي بأكمله



## تحرّكنا السياسي يستهدف عقد المؤتمر الدولي وإحلال السلام العادل

• دعم الصمود هو المجال الوحيد لتثبيت الهوية والحفاظ على الأرض الفلسطينية

فوانسنا العربية المسلحة سياج الوطن ورمز الوحدة الوطنية  
الجيش الشعبي رديف لقواتنا المسلحة في الدفاع عن الوطن  
معالجة العجز المزمن في الميزان التجاري بالحد من الاستيراد  
لكن نتحقق لنا حياة كريمة وتنمية مجدية  
الاستقرار والاستقرار  
الجهة الداخلية المتأسكة ركيزة التطور وأمن المواطنين حق دستوري

• الإنسان الأردني قطب الرحى وهو الشغل الشاغل للحكومة  
• إعادة النظر في السياسة التعليمية وربط العلم بالعمل والتوسع في التعليم العالي  
• معالجة البطالة الهيكلية والربط بين فعاليات القطاعين العام والخاص















**مراقبة وزارة العمل رقم م / ٤٢ / ٨٦ تاريخه ١ / ١١ / ١٩٨٦**

**اعلان الى اصحاب المصانع**

جميع اهل المكنز يمكنكم خبرة ١٥ سنة من اللبنا الغربية. تخصص في  
معمل البانسنيك واللباط والريجات والكنسرات ومصانع الخشب يجي  
الاتصال عن الهاتف رقم ٩٠٤٨٢٥.

**مازدا اسبور للبيع**

مازدا ٩٢٩ ليكس ١٩٨٢ سيور اوف اير ميتك ميكلا وموترة شامل لحدة  
والصاف الزجاج والاضاءة على الكفرية سيدت عبيدوت اخرى افعلت  
٢٠٠٠ كم والصيرة بحالة ممتازة السعر الممنه ٣٢٠٠٠ يكثر نقدا للراجة  
على خلاف ١٤٠٧٦.

**في خدمتكم**

**الاسرة الاثونية**

ان الاسرة الكسرة في  
علماء بات العرب

**مكتب** ٦٤١٦٤٤

**مكتب** ٦٧٩٦٤٤

**مكتب** ٨٨٨٧٤

**مكتب** ٨٤٢٦٧٩

**مكتب** ٧٤١٣١٧

**مكتب** ٧٤١٣١٧

[illegible]

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

ملزدا ٩٢٩ ليمنه نهائى ١٩٨٢ سپور لون لرنق مينتلك مكيفه ومومت شابل فلهه  
بالسلف، الزجاجة والإضاءة على الكهرواء سبيت كسبيوت مع اضافات اخرى قطعت  
مسافة ٣٤٠٠٠ كم والسيارة بحلة ممتازة السعر النهائي ٣٢٠٠ دينار نقدا للراجعة

هاتف ۷۴۱۳۱۷







الحمد لله رب العالمين

- **الحمل**  
أختر الخيل البسيطة بسنبل إلى كل ما تريد، وقد أودع كما هي ولا تخش نفسك - مساهمة الخيل القوية تخدمك عنكهم من حرك
- **التلون**  
مضوية الصبر يسيرة هذا الأسوع - تستثمر الشخص الآخر  
كل لي أمر تريد القليل، به في اعتد لي نفسك في انتقاء القرارات
- **الحوار**  
لا تودع الأمور تشارك في مثل أحداهم ويقي ما يقي من حل - حديثك  
العالمية على ما يرام لا داعي للقلق وإلقاء الأمور بسيا كما هي، أنت
- **السرطان**  
القديم مع صديق العالم إن تكن يدوميا - حول إن ترأب  
نفسك وتشارك من أعاءة الدروس للآخرين
- **الثعلب**  
إن تتعمد يسيرة في أسيرة فلا مجال للتفكير - حاول إن  
تتجنب خيالك تلة في وضعت في مشكل - أنت من أزمة ضاعة عارية.
- **العقارب**  
أنت على حق في العمل الذي تقوم به، ولكن من أجله ولا تكن لا يرضي  
الآخرين - بعضهم يريدك كل ظهور خلال هذا الأسوع.
- **الميزان**  
أنت تفضل الفاعلية لا تفضل الناس - الفرصة التي تستمرها لم تريد بعد  
خساسة وأنت على حق لتتحقق كل شيء مرة واحدة وكل من صعب.
- **العقرب**  
مفارقة عالمية تتوقع همه رمعا ولكنها تكن خاسرة - الثقة العياء  
بالتأخيرين في محاسنة هذا الأيام - لا تدع الإنعاف العائلي يؤثر عليك.
- **القوس**  
معه مجهزة قد جدد صديقك - قلعة أودع تشتتك قد جعل جميعها  
تأخذ عديم يقسم على مساهمة - حول إن تكن لوميا.
- **الجدى**  
إذا طلب منك في ضايفك أرفض من إن تقدم تبايلات واختارات  
- جاد إن تفضل من ضحوة تفكر فيه لا تدع حول
- **السرطان**  
يقتل الإنسان إن يفسدوا لعمسا في المراتب ويسمجن إن  
كل ترفيد كفيف تفرغ من الأزمة
- **العقرب**  
حول إن تكن صديق - رمعا يسيرة على تساهب بضعة أمل - لا تكن تائبا  
على إن مساعدة الإنسان - ما عارية ضحوة من ضحوة من ضحوة

أريد ..... من حنيننا والصن  
شتر ..... الرصيفة ..... من يونس  
الزرقاء ..... من الشاكر ..... من عمان  
معان ..... الطليعة ..... من نجم  
جروش ..... من الوفاء  
الكرنك ..... من الحياة  
الطبية ..... من عبد  
الحمام ..... من روح الحمام  
الحيرة ..... من زيزينا  
عجلون ..... من عدنان  
عجدة ..... من كركرة  
أكرام ..... من سلوم  
شمارع ..... من الضيفي  
الحصن ..... من سويدان  
ير ..... من سعيد  
من ندى ..... من سعيد

**السلامة العامة**

عقلى.....د. يوسف سميرات  
ت - ٨٢١٣١١ العيادة  
والخجل  
د. عيسى حداد  
ت - ٨٩٧٠٠٧ العيادة  
والخجل  
ريد.....د. سبطان قسراوي  
الزقاء.....د. وليد هلسة  
ت - ٩٨٢٧٩٩  
لسلط.....د. عبد الرحيم الحديدي

011 011 011 011

أطباء الإسلام

لعن..... د. شلي عماري  
ت - ٦١٠٧٣٣  
المنزل..... ٦٦٥٥٤  
د. صفى شرايعة  
ت - ٦٤٥٥٦٦  
نورالزخول..... د. زهير الزخول  
الفرق..... د. فارس حداد  
ت - ٤٢١٤٨٨  
عجا..... د. باسم حسنة  
ت - ٣٣٣٦٦  
يعد..... د. عدنان جبريل  
ت - ٣٧٣١٦  
روصفة..... د. عبد الكريم ابو خيران  
ت - ٦٨٢١١١

7-11-68

**المسألة: شيرين حجازي**

مع الخبز  
في مثل هذا اليوم  
يوم جيد - مساء على الجميع  
البيت الجليل  
معه على الأثر  
فداء العذرة  
... الله المخلص  
تأسلم الربيع  
أقولكم (شعشع الصلصال)  
ويع الضحك ووجه الصغيرة  
للجنة اللطيفة  
ما يطلبه المستمعون  
إلى شهراد  
قريب الأرض وشدة وعيد الحرام

\_\_\_\_\_

[illegible]





















تصوير: يوسف العنان

# الحسين يفتتح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة العاشر

## الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني او بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية

### القضية الفلسطينية محور سياساتنا ومركز اهتمامنا ..

### فنحن والشعب الفلسطيني نسبح معا في تيار تاريخي واحد



# المؤتمر الدولي للسلام السبيل لتسوية القضية الفلسطينية على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨

على عليا مسئلة عن محكمة التمييز استجابة لما ينص عليه الدستور كما وضعت مشروع قانون المهد القضائي الاردني الذي يهدف الى دعم الجهاز القضائي والعناصر المؤلفة والمدرية لتلبية هذه الرسالة. وتم وضع مشروع قانون هيئة التحكيم الاردنية لحل النزاعات بالمرسوم والقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٩.

المواطنين.

حضرته الاعيان  
حضرات النواب

ليس يخاف على احد ان الانسان الاردني هو قلب الرعي ومركز الاهتمام وان تلبية حاجاته الاساسية من الخدمات العامة على اقل المستويات الممكنة واحاطة بوسائل الضريبة والتحديث واغناء حياته بالقيم والمثل العليا هو الشغل الشاغل للحكومة.

لقد نجحنا في ميدان التربية والتعليم نجاحا مرموقا.. فل نظيره حولنا فاستوفيت فرص التعليم الازماني جميع انبثاقا ونبتات في سن هذا التعليم وانتشرت المدارس الثانوية في جميع المدن والقرى.. واصبحتنا من حيث الكم ونوعية ارضي الدول المتقدمة وبعد ان وفرنا كامل البنية الاساسية لهذا المسكن التربوي الكبير الذي شيدناه لاعداد المواطن العربي المتنامي لامة وعقليته وطنا تراثا وتاريخا وثقافة حتى اننا نستزيد من العناية بالسنوات ونحسن في نوعية الفرس التعليمية.

وفي هذا الاطار عملت حكومتي على اعادة النظر في السياسة التعليمية وتطوير البرامج والنماذج والكتب المدرسية وتعميم المختبرات والمكتبات والمشاغل المهنية وانسداد استخدام الكمبيوتر في المدارس وتدريب المربين الاردنيين على اوسع نطاق وتطبيق اللامركزية في ادارة التعليم. ويكف المجلس التربية والتعليم والوزارة على دراسة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية للربط بين العلم والعمل وتأمين القوى البشرية المدربة وفق متطلبات التنمية الشاملة وحاجات المجتمع الحديث.

وقامت حكومتي بخطوات واسعة في سبيل التوسع في التعليم العالي داخل المملكة مع حرص على التفرغ بالسنوات العلمية فانشأت جامعة جديدة باسم (جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية) وانشأت الجناح المدني لجامعة البتراء وافتتحت في الساعات الصباحية الجامعة الاولى.. كما زادت في اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات الاردنية بنسب متفاوتة وصلت الى ٥٠٪ في الدراسات العليا على ما كان في السنة الماضية وانشأت كلية مجتمع جديدة للمهن الهندسية في الطفيلة بدأ التدريس فيها هذا العام.. بالإضافة الى ما تضمنته هذه السنة من توسيع في التعليم العالي.

لقد عملت لامة الامتيازات العلمية لاختلاف الجين والتخصصات ضمن الامتيازات الشامل لقراس المرفعة التطبيقية الطبية وفريقهم على مدينتها في الواقع. كما تم اصدار قوانين الجامعات للمعونة والموسم بها. ويتوالى نشر هذه القوانين تباعا وذلك لتوفير الارشاد الطبي والتوجيه الاكاديمي لطلبتها الذين يبدون الانتماء للتعليم العالي في الخارج. ويتواصل وزارة التعليم العالي ومجلس هذا التعليم تراسة ابرامج التعليم العالي ومؤسساته لاسد التراتف فيه ومعالجة كل مكنتها التعليمية والتدريبية والادارية. وسيبقى هذا المجال تميز الانسان الاردني علما وخبرة واتجاها وسعاه.

وفي مجال الصحة.. تقوم حكومتي بشاغل واسع وجهد متصل "ففي ميدان الرعاية الصحية الاساسية حققتا انتجازات كثيرة خصوصا في مجال التعليم ضد امراض الطفولة الفتالة وقد شهدت منظمة الصحة العالمية واليونيسف بان الاردن في مقدمة الدول في هذا المضمار.. وفي ميدان الطب العلاجي.. حققنا ايضا انتجازات كبيرة كان اخرها منحلتا عصر وزارة الاعضاء فكلما ابل بد في المنطقة تجري فيه عملية زرع القلب ويقتل ثل الانتجازات اصبح لاردن حاضري على المستوى الدولي فانتخب لرئاسة جميع الصحة العامة هذا وقد باشرت حكومتي بالاعمال لانشاء خمس مستشفيات جديدة في اريد وجعان والحظيفة والعمل بالإضافة الى ما نشأتها من مراكز صحية عديدة في مناطق المملكة المختلفة فقامت به من تنظيم للخدمات الدوائية تصنيفا واستهلاكا واحكاما للرقابة عليها من حيث التوعية والسعر وحسن الاستغلال.

كما قامت الحكومة بتحديث عدد من التشريعات الصحية بينها قانون المجلس الطبي ونظام التأمين الصحي ونظام المجلس الصحي العالي الذي بدأت ككل من دول العالم تأخذ بحسب. وللمجلس مفتا لامة لامة المواطنين بيعة صحية تقي وتوفر العلاج الشاغل والتابع لكل مواطن بالتمتع الصحي الوطني الشامل الذي تقدم تحوه خطتي مائتين وثلاثة.

وفي ميدان الخدمات الاجتماعية استمر جهد الحكومة في نشر المؤسسات الاجتماعية المتخصصة بتدعيم العمل الاجتماعي الخيري التشاركي لرعاية الموقع والمسنين واتاحة فرص التدريب للمني لامة الامر للتحلية وقد اقر مجلس الكرميات قانون صندوق المنة الوطنية الذي سينتج للحكومة معالجة قضايا المواطنين الاكل حلا من خلال كنفه بعد المنة بالتدريج والتأمين مع القطاع الخاص لاجابة حبيب الفقر بحالات المرض ومنع من ادنى من الدخل لجميع الاسر الاردنية المحتاجة وتعمل الحكومة والجهات المعنية على



# حرب الخليج ليست حربا عراقية - ايرانية بل تهديدا للكيان القومي العربي بأكمله



حضرته الاعيان  
حضرات النواب

الوحدة الوطنية ومثل التلاحم السليم بين مختلف القطاعات لبناء الوطن والدفاع عنه في الوقت نفسه يجري تدريب الجيش الشعبي على قدم وساق في مختلف قرى وقلاع الوطن هذا الجيش رديا لقواتنا المسلحة في الدفاع عن ارض الوطن ومواجهة المؤامرات والتهديدات الخارجية. كما ان الجبهة الداخلية للمملكة العربية السورية هي ركيزة التطوير والاستقرار وهي الرافد الذي لجيشنا الباسل ولا تقوم هذه الجبهة الواحدة وتتطور اركانها وتواضعها الا في مجتمع مستقر امن وفو ما تسهر على تحقيقه لاجرة الان ان الحقة التي تبتل حكومتي جديها للتواصل للتطوير ولإمدادها بكل ما تحتاج اليه من تجهيزات متطورة ووسائل حديثة وتتم مائة.

في نطاق سيادة القانون وتحسنت بؤكة حكومتي احترامها للسلطة القضائية.. من حيث.. حصصاتها واستقلالها وادارتها وحظي بموافقة القضاء دائما بالاعتماد والرافعة وسجلت بطي بها تحقيقا لاهداف النبيلة التي يتوخاها من ايفاق الحق ونشر العدالة. ومن هذا النطاق تعمل الحكومة على تجميع القوانين مارية التطوير الاقتصادي والاجتماعي. وقد انشأت الحكومة محكمة جديدة في سائل مختلفة من المملكة وقررا تخصصية قضائية للشركات والتأمين والحوادث المدنية.. ويصعد مشروع قانون مظهر لحكمة

عنان - الراي - اذكر جلالة الملك الحسين ان للمعلم الاول اسما في الحكومة من الحفاظ على الامن الوطني بشقيه الداخلي والخارجي على حد سواء. وتبرز هذا الامن وصيته من اي عيب والالتزام بسيادة القانون والنظام ذلك ان امن المواطنين وامنتهم على حياتهم وارواحهم واملاكهم وكرامتهم حق انساني يستوي وان تتحقق لنا حياة كريمة وقيمة مبدية يتقدم عليها الا باستتباب الامن والاستقرار والرفاه سدا مينا في وجه التحديات والتهديدات مهما كان مصدرها.

وقال جلالة في خطاب العرش السامي الذي افتتح به يوم امس الدورة الرابعة لجلس الامة العاشر ان الجبهة الداخلية للمملكة العربية السورية هي ركيزة التطوير والاستقرار وهي الرافد الذي لجيشنا الباسل ولا تقوم هذه الجبهة الواحدة وتتطور اركانها وتواضعها الا في مجتمع مستقر امن. واستعرض جلالة انتزاعات الجبهة خلال العام على مختلف المستويات والمستويات حيث اكر احترام الحكومة للسلطة القضائية بتحديث القوانين ودعم الجهاز القضائي وانشاء المحكمة واعداد محكمة على عاليا مستقلة من محكمة التمييز وقال "ان الانسان الاردني هو قلب الرعي ومركز الاهتمام وان تلبية حاجاته الاساسية من الخدمات العامة على اقل المستويات الممكنة واحاطة بوسائل الضريبة والتحديث واغناء حياته بالقيم والمثل العليا هو الشغل الشاغل للحكومة".

واوضح جلالة ان الحكومة تعمل على اعادة النظر في السياسة التعليمية بتطوير المناهج والبرامج والتدريس في التعليم العالي. وأكد جلالة اهتمام الحكومة بتطوير خدمات الرعاية الصحية ولاءه الذي من الاهتمام لرعاية الشباب وتنشيط مساهمته في الجهد الانمائي العلم وقال "لا تقتصر الخدمات العامة التي وضعتها الحكومة تحت تصرف المواطنين على خدمات التعليم والرفق والارباب والمالية الصحية والاجتماعية وريعية الشباب والشباب فهي تلعب الى ايد من ذلك في اتخاذ اسباب التحديث والحضرة ونشرها واشاعتها وتضمينها في لامة المجتمع الاردني كافة".

والقى جلالة في ختام الافتتاح خطابا فخريا "سقيي التاني".

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرته الاعيان  
حضرات النواب

باسم الله الذي للدين. افتتح هذه الدورة العادية لمجلسكم اللوات. وايميك في مطلعها اصن لية. واعبر لكم من اغنيائي المسيق. والتعاون الوثيق بين المسلمين التشريعية والتنفيذية. وتبديري للانتزاعات الحاصلة التي تمت بفضل هذا التوافق خلال الدورة العادية السابقة. والدورة الاستثنائية التي تبعتها. واعتازي بالجهود الملمرة التي بذلتها هذا المجلس الكريم في جلسات متواصلة لدراسة ما تجميع من قوانين مؤتة خلال السنوات السابقة اثناء غياب مجلسكم. ومناقشتها والمصادقة عليها. بالإضافة الى مشروعات القوانين التي قمتها الحكومة خلال العام المنصرم وهذا العام. والتي جاءت لتواكب مستجدات العصر ومتطلبات التطور والتحديث. وكلفت تعيينا صافا عن ثلطات السلطة التنفيذية والاعمال في السبر بجمعتنا نحو تحقيق اهداف النبيلة التي رسمنا معالمها في كتاب التكليف بكتاب هذه الحكومة. وقد اريدت لفة. واتبع اعمل مجلسكم في هذه الدورات في لامة وجاهتها العامة بسلامة اتجاه مسيرتها. ويرسوخ نهجتا البرلماني الدستوري.

تعدنا من هذه الثقة بنظام حكمتا التاني.. جاء اصدار القانون الجديد لتدعيم مجلس النواب. متجاوزا عن هذه الامور ومتمتة لخصواتها وسعيا للحد من المخاطر على هذا الوطن. مع الحفاظ على مبدأ الشفافية في التشريع في المستقبل. كما جاء تدريجا لزم حكومتي على اقامة الفرس اللذين من الشراكة السياسية. اطار اللامركزية ودعم الحكم المحلي في مختلف ربوع المملكة.

حضرته الاعيان  
حضرات النواب

انني ارى في افتتاح مجلسكم الوطني مناسبة لوقف تامل في النسبة الاردنية المراك. وقمره تقويم لاملها ونحوها. وقد كنت منذ حدث امانة السويدي.. ومارات خطيا بالحدث عن هذه الامور ومتمتة لخصواتها وسعيا في تقويمها. وذلك بما اصدرت من كين التكليف للحكومات الاردنية المتعاقبة. ومديري اليوم اكل جائل والانتاج والرفاه عن هذا الانتاج فليس من قبيل المفارقة ان تغفل ان الاردن قد حقق بعدد اذ وثوقه في ضمان الضمان العامة والتنمية الشاملة. انتزاعات وتجاهات شامت على اديم ارضنا المهور وقطاف شامرا شعبنا العزيز واصبحت حديث المحافل الدولية ومضرب لمل في توابر الدول التانية.

واذا اصحت هذه الانتزاعات والمكتسبات بذهيها حياة ومضمار واقع. فان من واجبي جميعا ترسيخ هذه المكتسبات. واعلاء البتاء على اسسها. واضافة مكتسبات جديدة عليها. ومن واجب الاجيال الساعدة. لتي ترضى في ظلا وتتفتح بها ان تقدرها حق قدرها بان تبني عليها وتضمينها لا تفل من جهود مشقة في تحقيقها. من موقفي هذا ادعو ابن العلم بوسائل الاعلام الى شرح ايد هذه الانتزاعات ومكتسباتها. لكوننا لانا من ذلك حفر على المساهمة في الاداء والذين من المعطاء.







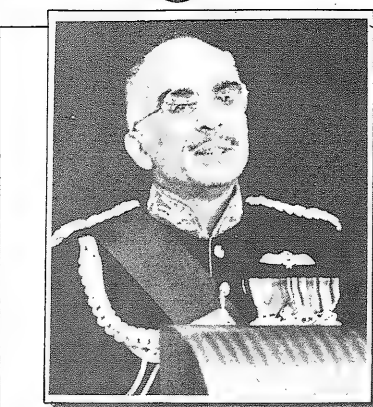


المحليات

# « الحكومة مستمرة في معالجة العجز المزمن في الميزان التجاري ومواصلة الحد من الاستيراد المفرط من السلع الكمالية »

## « ظواهر جديدة شقت طريقها الى سوق العمل وحدثت بظالة هيكلية سببها زيادة معدلات نمو القوى العاملة »

## استطعنا تجاوز الصدمات الاقتصادية التي يعاني منها العالم جراء الركود الاقتصادي بثقة وفاعلية



وعينا على مضاعفات الحرب العدوانية التي تضر إيران عن مواصفاتها ضد العراق. فالجثة التي اصابنا / ايها الاخوة/ ليست مجرد حرب اقليمية / ايرانية بل هي أكبر من ذلك وناظرنا ان هذه الحرب العدوانية كما نراها... لا تقتصر في تهديدها على العراق... بل تتجاوزها الى تهديد الكيان العربي العربي بأكمله وهو الكيان المحسد بنظام عربي يسود الوطن الكبير من محيط الى خليج... لا تتنازل الذي نبت بذوره في ظلم هذا القرن... حينما استأق اجدادنا ليرثوا امامهم خطر طمس شخصيتهم القومية... فاناضوا واستشهدوا... وفعوا ضحية مؤامرات الاستعمار منذ الحرب العالمية الاولى... ولكنهم مع ذلك... واصلوا نضالهم من اجل الاستقلال... واسسوا جامعتهم العربية لترسيخ الى هذا النظام العربي للتكامل المنطقي الى وحدة امة العرب... كي يستكمل شكله ويتبين على اساس شخصيته الراسخ في الروح وفي الوجدان... وفي التاريخ وفي النضال... ان هذا الكيان / ايها الاخوة/ مهدد من جهته... فاما ان تكون صادقين مع ذاتنا... واوفياء لشهدائنا واجدادنا... وامانا على مستقبل احيائنا... واما ان لا تكون... ومن هذا يقيل / لا قدر الله/ ان يذبح ذاك... وطمس شخصيته... ويضع من جديد في برائن استعمار سيلل بشعا... ومرفوقا... مهما يتخذ لنفسه من ادبوس.

ان حيلة النظام العربي لا يعني فقط خيانة وحيا من العرب من اعداء العرب... بل يعني ايضا صون الشخصية العربية من محاولات النيل منها... بطمس شيم العرب... وتوسيع شمولهم الاسيكي... اننا نشهد هذه الايام طراهر اسكيلة... شيم لستنا المجددة صادرة عن الفوغلية... وصورتها المشردة... التي تقشها في صفات التاريخ سمو اخلاق اجدادنا وعظمتهم واسهاماتهم المجددة في حضارة الانسانية... لانها ببساطة الفوغلية لا يمكن ان تكون اسما فويا للبيئة والقومية... لانها ببساطة تتناقض مع السويولية ومع العقلاية... والارباب ليس يدلان عن النضال الشروع لانه وببساطة صادر عن البين والعجز... وانما ان نؤكد بكل العلم على ضرورة وحدة التوجه والعمل العربيين... لاسترداد حقوق العرب بحياة ونظمهم... لنؤكد بكل العلم على ادانتنا للفوغلية والارباب مهما كان نوره ومصدره وشكله... ان عرب... وسقطل عربا... وسخاير من اجل حيرتونا... ومن اجل النظام العربي... الذي اربضناه... كما ارتضاء اجدادنا... ليكون طريقا في النضال وليجسد مساندا بين الامم وعلى امتداد الزمان.

### حضرات الاعيان

في ختام حديثي اليكم... ابتهل الى الملوك من اجل ان يكلا جودكم بعين رعائيتي... وان يوفقكم ما فيه خير بديكم وامنتكم... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

### وصول جالته

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى مبنى مجلس الاعيان حيث كان في استقباله رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الامم... وقد اذنت له من حرس الشرف التحية وعزمت الموسيقى السلام الملكي كما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيبا لجلالته... واستعرض جلالته حرس الشرف.

### الحضور

وحضر افتتاح جلالة الدولة الملكة نور بسمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبد الله بن الحسين والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبار الامناء والقاء العام للقاء المسجلة الاندية والوزراء وسفحة قاضي القضاة وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين السني والشيعة وكبار المسؤولين المدنيين والمسيحيين ورجال الديانة الرسمية والشعبية في المملكة ووزراء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.



اما على صعيد الجود الثاني... محور تطوير السبل والاساليب لدم اعلا في الضفة الغربية وقطاع غزة... فقد وضعت حكومتنا خطة لتنمية الارض الفلسطينية المحتلة... مستمدة في اصلها على الاستراتيجية التي صممها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد سنة ١٩٧٨... وقد جاءت هذه الخطة الصمود من نتيجته التجربة السبابة في دعم الصمود... التي استمرت اكثر من تسعة عشر عاما حتى الان وتطويعت اياها السادة الاعيان والنواب ان دعم الصمود هو المجال الوحيد المتفتح امانا في واقع الاغراب والاسلم من اجل تثبيت الهوية الفلسطينية على الارض الفلسطينية باعتبارها الحقيقة المركزية التي تستند اليها في شرعية نضالنا لاستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهي الحقيقة التي اجبت عليها جميع الدول العربية... وقررت على اساسها سياسة التي تبناها الاردن منذ حرب ١٩٦٧ وبرمجتها... ويصود الاموال لها... ولكن واضحا ان دعم الصمود ليس بدلا عن الحل الشامل العادل... ولا يمكن ان يكون كذلك... ولعلكم تدركون ما قلته في خطاب الصمود هو الدورة المتتوية... حينما حذر من تدوير الاوضاع في الارض المحتلة ومن الاخطار المحقة بالقضية الفلسطينية برمتها... اذا ترك الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال... يدوي ويحتل في توكيو الاقتصادي والاجتماعي والتفاني... ويصود الى انه اجتماع عربي على وجه السرعة للنظر في الاوضاع الخطيرة... وما شئت من اشتراط اشتراط بالنظر في ذلك الامتياز لم يتحقق... كما لم يعد يرضى الانقاء الى الوفاء بالتزاماتهم لاستئصال عدم الصمود... وبسبب ذلك وعلى ضوء تقييم التجربة السبابة في اسلوب دعم الصمود... ابرأت حكومتنا قضية وضع خطة تنمية شاملة للضفة الغربية وقطاع غزة... ففي السبيل كان الاسلوب الذي تم الاستجابة لطايل الازمان والمؤسسات والجمعيات في حدود امكانيات الصمود وقد اتضح ان هذا الاسلوب قاصر... وغير كاف... لانه يتناول الامكانيات الصمود في الارض المحتلة في صورة مجردة مفتقة... بل ان يتنقله كلا واحدا متكاملا من خلال نظرة شاملة... وكان هذا الاسلوب يميل من دعم الصمود مفهوما ابي الى ان تصير الى انه توعية بين الكيان الفلسطيني وشخصية شعبه... فكان فلا بد من تصويب النظر والفرقة... كي ينسجم العمل مع الشعار.

### ايها السادة الاعيان

### ايها السادة النواب

وعلى الصعيد العربي... واصلت حكومتنا فتح الابواب والنوافذ مع مختلف الامم... ان ان بعضنا صدر عن الذين جعلوا من الاحتلال مصدر ايراضي... مثلما صدر بعضها عن الذين اقتنوا بالواقع التاريخي بتغيير المواقف... كما صدر بعضها الآخر عن الذين يتوكلون لرفع الشعارات ولا عقل... وتوكلوا نقول لهؤلاء عينا ان دوافعهم مكتوبة... ان اصرارهم للشادة لن تنبئنا عن لمحي المسجونين لمؤيدينا القومية بدعم صمود اعلا الثابتين على ارض وطنهم... المسجونين للوهة العربية الفلسطينية بالمثل لا بللزامع والادعاء.

### ايها السادة الاعيان

### ايها السادة النواب

والدع من صفة هذه التوجه وسقط الاستمرار في الاسلوب في الامر بل بقل من صدور اصوات التشكيك من هنا وهناك... ولم نلجأ بهذه الامم... ان ان بعضنا صدر عن الذين جعلوا من الاحتلال مصدر ايراضي... مثلما صدر بعضها عن الذين اقتنوا بالواقع التاريخي بتغيير المواقف... كما صدر بعضها الآخر عن الذين يتوكلون لرفع الشعارات ولا عقل... وتوكلوا نقول لهؤلاء عينا ان دوافعهم مكتوبة... ان اصرارهم للشادة لن تنبئنا عن لمحي المسجونين لمؤيدينا القومية بدعم صمود اعلا الثابتين على ارض وطنهم... المسجونين للوهة العربية الفلسطينية بالمثل لا بللزامع والادعاء.

حضرات الاعيان... حضرات النواب... على اساس هذه التراتب واصلت حكومتنا تحركها السياسي والدبلوماسي في الاطراف العربي والدولي توجها لتحقيق الهدف الذي اجبعت حشا استنهاض العربية وهو الوصول الى سلام شامل... على... باتت بعضنا استنهاض اسرائيل من سائر الاطراف العربية المحتلة كما بعضنا الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فلا جود ولا انفراد... وناظر من الامر الواقع توجع مقبوت بل من اعم مقبوتات هذا الامر الواقع ان يتخذ صاحب الشأن العربي موقف المتفرج غير العربي بما يجري... مكتفيا بالتعبير عن الاساس وصادر الاحكام في انتظار ما يستعمله الايام... ان الدال الوحيد الفاعل على هذا النزاع السياسي هو التحرك والبناء معا/ التحرك في مختلف الميادين... والبناء في مختلف المجالات... ان التحرك الاخير يدأبون على التحرك وفق هذه البديهة... فلم ايضا مصالح شخصيتها واعتمادات يرمونها وادا لم تقابل تحركهم بتمرد مقابل... فان العلاقة بين طرفي النزاع السياسية ستشغل... لصالح الطرف المتحرك... على حساب الطرف الساكن ولا يكفي ان... ان تتخذ على الدوام موقع المتلقي... ان لا بد هذا وهو هولنا من اهمية التحرك السياسي الذي على اساسه علت حكومتنا وسقطت تحمل.

وفي الدورة المتتوية... قامت حكومتنا بالتحرك على محوريين... اولهما كان بتجاه تعبئة الجهد العربي والدولي نحو بولصة تصود واضع ومحدد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط... تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من سائر اطراف النزاع... وما في ذلك منقطة التحريض الفلسطينية.

ولتتبعنا كان باتجاه تطوير الوسائل والسبل لدعم ثبات الشعب الفلسطيني على ارضه الفلسطينية المحتلة... لقد تمكنت حكومتنا على صعيد الجهد العربي والدولي ان تبيت الاقتحام من جديد في المؤتمر الدولي... في سبيل سيات دام نحو تسعة سنوات اصبح المؤتمر الدولي ليعمل في الموضوع الذي تتركز حوله الجهود السياسية والاقتصادية والدبلوماسية... وقد التواون الدولي... لجل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا عادلا... وسنواصل حكومتنا مساعيها لبولصة تصود واحد بقل من الفرقاء المعتين سواء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن... او اطراف النزاع... لقد طرح الاردن في العام الماضي كما تدركون عدة مؤتمرات دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من سائر اطراف النزاع بما في ذلك منطقة التحريض الفلسطينية.

وكان موقف بعض الدول المعنية من عدة المؤتمرات سليما... وفي مقعدة تلك الدول... الولايات المتحدة... الا ان هذا الموقف الامميكي تخلف الوقت امريكا على مبدأ عدة المؤتمر بعد ان يتم الاتفاق على بعض النقاط المتعلقة بوضع المؤتمرات واسلوب عمله وسلاحياته والمشاركة فيه... وكان موقف الاتحاد السوفياتي يتوهم على قصر المشاركة على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة... بالإضافة الى اطراف النزاع غير ان الدول السوفياتية وافق مؤخرا على الاشتراك في مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالإضافة الى اطراف النزاع... واتتبر تشكيل لجنة تضم من الدول الخمس الدائمة العضوية تعد لعقد المؤتمر... وايدت فرنسا الاقتراح... وفي الوقت الحاضر يدور البحث حول موضوع اللجنة التحضيرية وتقدمت بعض الدول والاطراف المعنية بتصورات حول هذا الامر... فاقترحت احداهن ان تشكل اللجنة من الدول الخمس والاطراف النزاع واقتترحت لثة ان تشكل اللجنة من الدول المعنية على ان تحضر اجتماعات اللجنة الدول الخمس بصمة مراقبين... واقتترحت رابعة ان تشكل اللجنة من الدول الخمس ويكون فيها اطراف النزاع بصمة مراقبين واقتترحت احد اطراف النزاع تشكيل اللجنة من اطراف النزاع فقط.

واذا هذا الوضع... كان لا بد من التعبير عن رأينا من خلال اتصالاتنا بالدول العربية المعنية والدول الصديقة... قلنا لهم انه اذا كان من الممكن تشكيل اللجنة التحضيرية من الاعضاء الراغبة مشاركتهم في المؤتمر الدولي... اي اطراف النزاع من اعضاء الدول الخمس... قلنا لا يفيض الجميع الى المؤتمر مباشرة دون لجنة تحضيرية... اما اذا ايرتقي ضرورة الاعداد... قلنا نؤيد فكرة الاتحاد السوفياتي عقد اللجنة التحضيرية من اعضاء الدول الخمس فقط.

وبمعنى آخر... فان البحث الان تجاوز موضوع عقد المؤتمر الذي يتجه الاجتماع نحوه الى البحث في كيفية الاعداد له... واملنا ان ينتهي البحث حول هذا الموضوع لتتركز على عقد المؤتمر الدولي نفسه... اننا نصلت حكومتنا حول دول المجموعة الاوروبية لاستطلاع امكانية قيامها بإعدادات تقرب بين وجهتي النظر السوفيتية والاميريكية في هذا الصدد... وما زالت هذه الاتصالات مستمرة.

### حضرات الاعيان

حضرات النواب... اما القضية التي تشكل محور سياساتنا ومركز اهتمامنا فهي القضية الفلسطينية... وبننا وبننا... والتي هي جزء منا كلما نوحه جزء منها... فنحن والشعب الفلسطيني نسبح معا في تيار تاريخي واحد... شتا ذلك ام اينا... وسنواصل الجهاد مع... الى ان نصل الى بر الامان والتحرير بان ان مهما تقوى التلويين وشكك المشككين.

اننا ونحن نواجه قبل غيبنا واكثر من غيبنا /امانة الاحتلال الاسرائيلي ومضاعفات للضفة الغربية وقطاع غزة... لا نرى في مواجهتنا هذه امتيازات على احد... ولا محالا لمن على الاخرين... ولا سبيلا للاستئصال بغيمة... ولا وسيلة لتحقيق مطمح.

ان واجبنا وبكفي توحيد من رضا... على صهيوت... وامانة قومية لتلزم بها... على ثقلمنا... ومسؤولية تاريخية تحملها طواعية... على عظمها... حقوق الشعب الفلسطيني حية في العقل والضمير... وهدف اقتاد الارض والمقدسات مستقر في الخاطر والافان.

ان قضية... هذا هو ارتباطنا بها... لا بد ان تتكس على كل مجالات حياتنا... في نسج خططنا وتبدينا... وتحدد معايير علاقاتنا وسياساتنا العربية والدولية.

وبمعنى خاطيتكم في افتتاح الدورة البرلمانية المتتوية... كنا في غمرة تحركنا السياسي على اساس اتفاق الحادي عشر من شباط ومقررات قمة فاس... لبولصة مفهوم مؤتمر دولي يهدف من اجل السلام في الشرق الاوسط... وقد استمر هذا التحرك في الاطراف العربي والدولي حتى شباط الماضي... حينما اصطلح جاهد حكومتنا بموقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية... من قرار مجلس الامن ٢٤٢... الذي كان قد اتفقنا معها على اعطائه اسما لعقد المؤتمر الدولي.

ولان هذا الموقف ادنى الى انهاء مرحلة صعبة... وجادة... من مراحل العمل السياسي /الاربي/ الفلسطينية... فقد كان لا بد من شرح كل ما حدث وبهوان بواقعة... وقد فعلت ذلك في الخطاب الذي وجهته لاثا في التاسع عشر من شباط الماضي... ان قدمت في ذلك الخطاب تقريبا تفصيلا من كل ما حدث... تحيلنا صافيا لواقع القضية الفلسطينية... ونطرا لايديها المختلفة... تحيلنا لواقع المحتلة... وقرارتنا بوقف التسليم مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وبن الطبعي ان لا يفرأ قرارنا بوقف التسليم مع قيادة المنظمة مع موقفا للخطبة واعتبارها المؤسسة الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني... كما ان قرارنا على علاقتنا الشخصية بالقضية الفلسطينية... او على التزامنا بالعمل من اجلها تحديرا للارض والاعل... ونضالا من اجل استعادة حقوقهم الوطنية المشروعة.

ولذلك واصلت حكومتنا التحرك السياسي والدبلوماسي وفق التراتب التي حكم موقفتنا من العمل في الاطراف الفلسطينية... وندرا للشبهات التي تتمتع بتواتر عادة في اجواء عدد الاجتهادات في مختلف فئاتي اجد من الكيد ان عية تاكيد هذه التراتب للمنظمة فيما يلي.

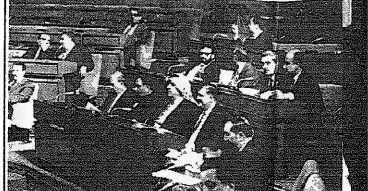
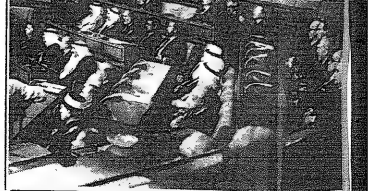
١ - ان الاردن ليس وكلا من الشعب الفلسطيني... لا يقل ان يكون ذلك.

٢ - ان الاردن ليس بدلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لوحيد الشعب الفلسطيني... ولن يكون كذلك.

٣ - ان الاردن ملتزم بقرارات الأمم العربية... وبخاصة قرارات قمتي لرباط وفاس لعامي ١٩٧٥ و ١٩٨٢.

٤ - ان سبيل التسوية السلمية هو في انعقاد مؤتمر دولي للسلام على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من سائر اطراف النزاع بما في ذلك منطقة التحرير الفلسطينية.

٥ - ان الاردن من ذلك/ وبحكم صلتها المباشرة بالارض الفلسطينية المحتلة ومسؤولية القضية سيظل يقوم بدور الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في ارض المحتلة... في حدود امكانياته... وبما لا يتعارض مع اعمه الوطني الذي هو جزء لا يتجزأ من امننا القومي.









محمد  
حسين  
هيكل  
الحلقة الحادية والعشرون

# صراع امبراطوريات وكفاح ثورات ٣. عمالاً على حرب السويس



## مقدمات المؤامرة!

### ايزنهاور: امامنا فرصة لشراء السلام بالسد العالي!!

تم يكن "الاس" هو الذي يفكر وحده ويطلق التفكير في اوضاع المنطقة واسما كان "استوني ايدن" رئيس الوزراء البريطاني يفعل نفس الشيء في لندن. ولد طلب الى هيئة اركان حرب الدفاع الامبراطوري ان شرس المناهج والاثار المترتبة على صفقة الاسلحة بين مصر والاتحاد السوفيتي.

وبتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٥٥ كتب المارشال "تيمبلر" رئيس هيئة الدفاع عن الامبراطورية تقريراً مفصلاً يقول فيه ان الصفقة ادت الى انقلاب في هيكل الدفاع عن المنطقة في الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفيتي لفرز حلف خلف بغداد واصبح له وجود سياسي مؤثر في قلب الشرق الاوسط في القاهرة. وبني "تيمبلر" تقريره على الاسباب التالية:

- ١- ان صفقة الاسلحة مع مصر كبيرة وتتضمن تسليح ثلاث فرق مدرعة مليكة للمعلومات المؤثرة لدى ادارة المخابرات العسكرية البريطانية (كان "تيمبلر" مبالغاً في تقديره الى حد كبير لان صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت لم تكن تتجاوز تسليح اكثر من فرقة مدرعة واحدة).
- ٢- ان تسليح الجيش المصري على هذا النحو سوف يحدث خلافاً في موازين القوى الاقليمية وسوف يمكن مصر من ممارسة دور اكبر في الشرق الاوسط عمومًا.
- ٣- ان اتجاه مصر الى الاتحاد السوفيتي للحصول منه على السلاح يعني ان مصر ان تنضم الى ائتلاف مستقل الى حد دفاعي فريقي عن الشرق الاوسط.
- ٤- ان المثل الذي ضربه مصر بكسر احتكار الغرب لتزويد السلاح الى البلاد العربية - سوف يؤثر على غيرها وسوف يفرض لآخرين بان يستقلوا نفس الطريق.
- ٥- ان هذا الوضع سوف يؤدي الى سباق سلاح في المنطقة ولا يستبعد ان تلحق اسرائيل ان تهجم مصر قبل ان يتمكن الجيش المصري من استيعاب اسلحته الجديدة وذلك فلان مستقبل الاستقرار في قلب المنطقة مستبعد لفترة طويلة.
- ٦- ان حلف بغداد والحزام الشمالي وحلف المواجهة مع الاتحاد السوفيتي فلن يوازم.

ولطلب المارشال "تيمبلر" في ختام تقريره ضرورة التنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية بقصد استخدام زمام المبادرة في المنطقة بما يحقق مصالح الغرب في المدى القريب والبعيد.



جنود اسرائيل يوزعون داخل المجرى

تقدم ولم يؤمن اي عملية يقوم بها اللواء "اديب الشيشكي". واحتكم الصراع في مجلس النواب السوري الذي كان عليه ان يتخلى رئيس الجمهورية. وانحصرت المعركة في النهاية بين "شكري القوتلي" - توريده مصر والسعودية، وبين السيد "خلاد العظم" - توريده العراق وروما بريطانيا.

ثم اصبح المال سلاح المعركة الرئيسي وبعد النتائج السياسية والدماغي.

وكانت مصر قادرة على تجاهل التأييد السياسي والدماغي لـ "شكري القوتلي". وكانت السعودية بتقديم التأييد المالي. وطرحت اصوات النواب في شبه مراد علي. ووصل ثمن صوت النائب في المرحلة الحرجية من الانتخابات الى ربع مليون ليرة سورية. وكانت خزائن السعودية مستعدة. واسلحت معركة الانتخابات من فوز "شكري القوتلي" بـ ٩١ صوتاً مقابل ٤١ صوتاً حصل عليها "خلاد العظم". وادركت الحكومة البريطانية انها خسرت معركتها في دمشق في الوقت الحالي عن الاقل.

واستدارت بريطانيا الى السعودية فقد احسنت انها الحليف المالي للثورة المصرية وهكذا فوجئت المنطقة يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٥٥ بقوات بريطانية تتقدم من مسقط وتحتل "واحة البوري" للتمتاز عليها على خطوط الحدود للتمتع بين الامارات العربية في الخليج وبين السعودية. ولعل بريطانيا بهذه الخطوة كانت تسوي في نفس الوقت حسابات قديمة بين شركاء البترول الأمريكية في السعودية وشركاء البترول البريطانية في الخليج.

وفي اليوم التالي ٢٧ اكتوبر - طار الامر "فيسل" الى القاهرة ليلوع مع "جمال عبد الناصر" اتفاقية دفاع مشترك خاص بين مصر والسعودية.

ولم تكن الاسرة المالكة السعودية تحتد ان الاتفاقية مع مصر سوف تزيد الاحتلال البريطاني "البوري" ولكن هذه الاتفاقية كانت عملاً سياسياً يحدث اثرات محلية ربما تمكن السعودية من تثبيت وتحريك القوة القوية القاهرة على اعادة الواحة الفاتية بمناخ البترول: الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الحقيقة فإن الولايات المتحدة لم تكن في حاجة الى من يذهب الى بيوت - فان الشركات الأمريكية التي اشغيت مصالحها باستيلاء بريطانيا على "البوري" اقامت الدنيا واقعدتها في واشنطن ووسعت بشغلها الى البيت الابيض في واشنطن مباشرة والى الرئيس "ايزنهاور" نفسه.

ولعل هذه كانت اكبر غلطة ارتكبتها بريطانيا في تلك المرحلة.

وراحت الحكومة البريطانية تحاول ان تجد وسائل للعمل ضد مصر مباشرة. وكان اول ما خطر في بالها هو عرقلة تمويل مشروع السد العالي. ولقد كان معروفاً لها وبغيرها من اطراف الدولة ان يتواءم السد العالي هو الهدف الذي وضعت مصر املها كأولوية اول.

ويوم ٢٠ اكتوبر احال الدكتور "احمد حسين" الى القاهرة لتقرير كنهه احد مساعديه في سفارة واشنطن وهو الدكتور "حسن داود" - الجهور البريطاني لمرحلة اسباب البنك الدولي في تمويل مشروع السد العالي. وجاء التقرير على النحو التالي:

"علت من مصدر لتي في صفه وملاحه ان الموظفين الانجليز في السودان والموظفين الانجليز في البنك الدولي للانشاء والتعمير يبدلون جهوداً ترمي الى عرقلة المشاريع المصرية في الحصول على المساعدات المالية من البنك الدولي للانشاء والتعمير والخامسة بشروع السد العالي وتهدف هذه الجهود الى ما يأتي:

- ١- التآمر على البنك الدولي لكي يقرر عدم تقديم اي معونة على

ووجدت الحكومة البريطانية نفسها في موقف حرج. فبما العمل اليه في مصر لم تعد مكتة لان المراحل التالية من تنفيذ اتفاقية الجلاء كانت قد وصلت بالقوات البريطانية في قاعدة قناة السويس الى حد لا يسمح بالعمل بها لحد "روديو" "RODOD" او باي خطة بدلية غيرها.

وفي الحقيقة ان علياً تنفيذ الجلاء كانت تتم بسرعة كبيرة بصرى شديدة اذ تم سحب القوات البريطانية من الشرق الاوسط بعد ان كانت حياض القاعدة في قناة السويس يقتضي التراجع على اتفاقية الجلاء. كانت معظم القوات قد رحلت عن القاعدة وما بقي منها لم يكن يزيد في ذلك الوقت عن ١٤ ألف جندي وهو حجم من القوة العسكرية لا يمكن القوات البريطانية حتى من الدفاع عن نفسها في القاعدة. وما بقي القوات التي كانت فيها فقد سحب سريعاً وبمضربات لتفكك الاقتصادي الذي لحق به بريطانيا ثم ان بعضها الآخر جرى توريده على القواعد البريطانية في ليبيا وفي منطقة الخليج وبالأخذ في عين.

وفي هذه الظروف لم يكن امام الحكومة البريطانية غير ان تلجأ الى وسائل اخرى في العمل ضد مصر.

ومن الحق ان يقل ان التخطيط البريطاني في العمل ضد مصر كان سليماً - من وجهة نظرها - في خطوطه العامة - لكن التنفيذ في الناح السان في المنطقة برز بسرعة جريان الاحداث - كان شيئاً اخر. اتجه التفكير البريطاني الى افضلية العمل ضد مصر خارج حدودها فبدأت بفرصة استثمارها كخسوما قوية في الداخل الى درجة لا تسمح لبريطانيا بفرصة استثمارها كخسوما قوية في الداخل الى درجة لا تسمح خلفه مصر بريطانيا ان سوريا في ذلك الوقت - والسعودية - امم خلفه مصر وامدقاتها في جهودها لتعبئة المنطقة. وبدأ ان سوريا ثمة يمكن العمل فيها بسرعة وسهولة.

وكانت الاحوال في سوريا بالفعل متعقدة فان الانقلاب الذي اطاح بحكم "اديب الشيشكي" اسفر عن اوضاع حكم متهاك كما ابرز صراعات بين كل متنازعة في الجيش السوري. واتصلت المخابرات المصرية بالواء "اديب الشيشكي" في مناهة تعرض على استعادتها لمساعدته في العودة الى الحكم في سوريا اذا كان في استطاعته ان "يسحب" الانزعاج منها. وفي البداية لم يكن "اديب الشيشكي" متهاكاً ان بريطانيا هي الطرف الحقيقي وراء الاتصالات التي تجري معه فقد كان الرئيس الذي ندموا اليه من الساسة السوريين القدامى المتصلين بالحكومة العراقية.

وتبينت مصر ان ما كان يجري في الخفاء. وقررت ان تتدخل مباشرة في دمشق في محاولة لتدعيم الوضع في سوريا. وكان الحل الذي رآه هو تثبيت نوع من التسوية بوساطة الى تملك القوة في سوريا. وكانت السعودية متمسكة ليرة السيد "شكري القوتلي" - اخر رئيس لسوريا قبل ان تبدأ سلسلة الانقلابات العسكرية فيها - الى ان انصر السوريات مرة اخرى. وكان اللغز اليه لـ "شكري القوتلي" - وسعته الطبية واتجاهه القوي عاملين تركيبيين. وحسبست القاهرة له لكن معركة اعادته الى العصر الجمهوري مرة اخرى كانت بالغة الصعوبة لقد احسست بريطانيا ان عودة "شكري القوتلي" الى السلطة سوف

٢- القضاء على قواعد الفدائيين للصيرين في سيناء.  
٣- اسقاط "جمال عبد الناصر".

واضاف "بن جوريون" كما نقل عنه الدكتور "مايكل بديرش" في دراسة القيمة عن عملية صنع القرار السياسي في اسرائيل - قوله: "ان ظهور نظام فتي متمحوس بطرح في اكبر دولة عربية هو الجدير الذي يهدد وجود اسرائيل. ان عبد الناصر" لم يكن يمثل تهديراً حقيقياً بالنسبة لنا طالما ظل البريطانيون يمارسون السيطرة المباشرة على منطقة قناة السويس وما بعد جلائها فان الارض ستصبح مكتسبة من مصر واسرائيل. ثم ان استيلاء مصر على التسييلات والمخازن والمطارات الواقعة في للقاعدة والتي تتراوح قيمتها بين ٢٠٠ مليون و ٢٠٠ مليون جنيه استرليني - يشكل حالة من عدم الاستقرار في الميزان الاستراتيجي. فإذا أضفنا الى ذلك صفقة السلاح مع روسيا تلك لنا اننا لم تعد قادرين على الانتظار".

ثم طلب "بن جوريون" وفقاً لما اوردته "ديان" خطة اخرى للطوارئ. هدفها الاستيلاء على قطاع غزة واخذها وميناء لكري هيبه "عبد الناصر" في المنطقة.

وفي يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٥ طلب "بن جوريون" عقد جلسة لمجلس الوزراء وتداول فيها المجلس الى لجنة امن ثم عرض خطته للقيام بهجوم عسكري على مصر يستهدف الاستيلاء على شرم الشيخ. وفيما هو جوريون الزعيم الجديع على لجنة امن اقترح "بن جوريون" - فقد جوريون خطته الاستراتيجية من الزعماء "المصالح" للمطابق لحزن "مايكل" وهو الزعماء "شباريت" و "اربان" و "لوز" و "مايكل" وكذلك زعماء حزب "السلام" و "ويع" و "الزيتوني" و "بيتوف" وكذلك زعماء الحزب "الديني" "شباريت" و "دورج" و "وزير الحرب" "دورج" و "وزير" "بن جوريون" من اجتماع مجلس الوزراء في حلة غضب واستعصا "ديان" وقال له "لا تلتق بنا الى نتيجة التصويت عليك ان توافق استعداده للحملة وسوف ترى ما يكون من شأن هؤلاء "الجبهة" وكما اراد "بن جوريون" ان يترك للجميع انه ما زال على رايه

السيد السليبي وكيل وزارة الخارجية  
تقدمت بان يسلمت خطته وقفاً صورية ما دامه السيد الدكتور حسن داود السليبي الا ان هذه السفارة ما لنا على من محاورات بعض الانجليز بخصوصه السليبي واديبه الذي اشتهر بالتصوير التي تهدف عرقلة مساعي مصر للحصول على مساعدة مالية من البنك لشروع السد العالي.

وتفعلوا يسلمت خطته ليقول لاجرام.

السيد السليبي  
احمد حسين  
سري

١- علقت من مصدر لتي في صفه وملاحه ان الموظفين الانجليز في السودان والموظفين الانجليز في البنك الدولي للانشاء والتعمير يبدلون جهوداً ترمي الى عرقلة المشاريع المصرية في الحصول على المساعدات المالية من البنك الدولي للانشاء والتعمير والخامسة بشروع السد العالي وتهدف هذه الجهود الى ما يأتي:

- ١- التآمر على البنك الدولي لكي يقرر عدم تقديم اي معونة على

١- تحريض مشايخ ايلات.



























البرازيل تمنح ٥٠ أسيرة إيرانية

حق اللجوء السياسي

برازيليا - رويتر - قال مصدر بسم وزارة العمل الإيرانية...

في ختام زيارة الرئيس الأميركي السائق للإمارات كارتير يبحث دول مجلس التعاون على زيادة الجهود لوقف حرب الخليج

واشنطن - رويتر - قال: «إن دول مجلس التعاون...

ملك ومملكة السويد يزوران القاهرة

القاهرة - وكالات - ومنع إلى هنا أسس ذلك كارتير...

العراق يدافع في حربه مع إيران عن وحدته وإستقلاله أمام نظام متعصب

برليني - فرنسي - حربه أمام نظام متعصب يهدد السلام في المنطقة...

تلتزم تهم الادعاء البريطانية بالحمل على حزب المحافظين البريطاني الحاكم يهاجم

لندن - رويتر - قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية...

إيران تتوقع زيادة دور «أوبك» في سوق النفط العالمية بعد إقالة يميني

طهران - رويتر - تترقب إيران أسس أن يؤدي...

أرينز: فرنسا تتعاون مع سورية وتفرق الأوروبيين في مكافحتهم للإرهاب

باريس - رويتر - دعمت فرنسا سورية في مكافحة الإرهاب...

سيارة مفجعة

سيارة مفجعة - ١٩٨٩/١١/٢ - ١٩٨٩/١١/٢

اعلانت اى انجوة تجا الموالد الترمينية الكرام

اعلانت اى انجوة تجا الموالد الترمينية الكرام - ١٩٨٩/١١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلن صادر عن مديرية تسجيل أراضي العقبة...

دعوة عامة لسماع محاضرة قانونية

تدعو نقابة المحامين للتشجيع لسماع المحاضرة التي يلقيها...

إعلان صادر عن الجامعة الأردنية

تعلن الجامعة الأردنية عن طرح العطاء ذي الرقم (٨١٧/٨٤) الخاص...

أرض للبيع أو للإيجار

في دير جبول - جرش الجوف - ١٩٨٩/١١/٢

اعلان

وعن لصوم بمقتضى احكام المدة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المحاماة...

غرفة مفروشة للإيجار

غرفة مفروشة مع مناهل تقع على السحوب مفروشة بشكل جيد...

شقة للايجار

شقة للايجار - الدوار الرابع - مفروشة على شارع وادي صخرة...

مطلوب مندوبين ومندوبين مبيعات

مركز ساندو للتسويق، بحاجة إلى مندوبين ومندوبين مبيعات...

وزارة الصحة - الشيف الصحي

الشيف الثالث من عمر الحظن هي بدايه علمية...

Complex block containing multiple small advertisements and notices.

اعلان تبليغ عن حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الجنوبية الشرعية...

شقة للايجار

شقة للايجار - الدوار الرابع - مفروشة على شارع وادي صخرة...

شقة للايجار

شقة للايجار - الدوار الرابع - مفروشة على شارع وادي صخرة...

مشغل استيتية

تصليح افران الغاز والتلاجات والادوات المنزلية...

سيارة للبيع

سيارة للبيع - ١٩٨٩/١١/٢ - ١٩٨٩/١١/٢







وزير النفط  
العراقي يتباحث  
مع امين عام اوابيك

يقفاد - ق ن ' احتسب الجيد  
 أحمد العربي، وزير النفط  
 العراقي مع وزير النفط  
 السعودي أثناء افتتاح الشركة  
 السعودية للنفط (التي هي  
 الآن حاليا للشراكة في  
 أعمال البوابة لحظس  
 البوابة للصناعة  
 والنفط رابو يداد ات تم خلال  
 وفاد زائد تعزيز وتطوير  
 تعاون في مجال النفط والغاز  
 النفط بما يقدم مع صاحب  
 شركة

## يسريون تكشف صهيوني

وأشارت الى ان شوكي نعمان  
 وزير فلسطين المحتلة من وقت لآخر

وزير  
 ز زين عبدالله  
 مؤمن العشائر وقائد البادية  
 دود  
 الاردنية الهاشمية الى  
 زين عبدالله  
 له بالاحضور شخصيا الى بيت  
 مه ابو هزيم  
 مصابنا داعم المولى عز وجل  
 حضرة صاحب الجلالة الملك

بإزمتهم وإنسبأهم وأصهارهم بوافر  
أهم وشاركتهم في مصابهم بقديمهم

من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق  
الفحيف (البلد) قداس وحتا الثالث

عظمى  
لل فقيدة يدعون الامل والاصفاء  
ر هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل  
يودا بعيز  
هياشرة

في الأردن والخارج بعزيد اللواتي  
**ود أبو هدية**  
 يق الإعل عن عمر يناهز ٩٥ سنة  
 وسيسرع جثمانه الطاهر إلى مقبرة  
 الف ٩٦/١١/٢ من مسجد ابو  
 هدية قرب جريدة الدستور -  
 الغفري لا اراكم الله مكروها بها

نغاز  
م وانسباؤهم في الاردن والخارج  
اسامهم بقيدتهم الغالية المرجحة  
ترزي  
طندي يغنم

إِنَّا نَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ











